

## تاج العروس من جواهر القاموس

الثاني : كُلُّ مَنْ تَقَدَّسَ مَكَ مِنْ آبَائِكَ وَذَوِي قَرَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فَوْقَكَ فِي السِّنِّ وَالْفَضْلِ وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ يَرْثِي قَوْمَهُ :

" مَضَوْا سَلَفًا قَصَدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ مُوصَرُّفُ الْمَنَآيَا بِالرَّجَالِ تَقْلَابُ أَرَادَ أَنْزَهُمْ تَقَدَّسَ مُونَا وَقَصَدُ سَبِيلِنَا عَلَيْهِمْ أَي : نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا فَذَكُّونَ سَلَفًا لِمَنْ بَعْدَنَا كَمَا كَانُوا سَلَفًا لَنَا .

ومنه حديثُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ : ( وَاجْعَلْهُ سَلَفًا لَنَا وَلِهَذَا سُمِّيَ الصَّادِرُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّابِعِينَ السَّلَفَ الصَّالِحَ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَذْهَبِ : نَحْنُ عُيَاةُ سَلَفِهَا ) .

ج : سَلَفٌ وَأَسْلَافٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ سَلَفٌ جَمْعُ سَلَفٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَالِفٍ لِلْمُتَقَدِّمِ وَجَمْعُ سَالِفٍ أَيْضًا : سَلَفٌ وَمِثْلُهُ خَالِفٌ وَخَلَفٌ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيُّ السَّلَفِيُّ الْمُحَدِّثُ سَمِعَ أَبَا الْفَتْحِ الْبَرْقُوسِيَّ وَآخَرُونَ مَذْهَبُؤُنَ إِلَى السَّلَفِ أَيْ : بِالتَّحَرُّكِ .

وَدَرْبُ السَّلَفِيِّ بِالْكَسْرِ : بِيَدِ غَدَادٍ سَكَنَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَفِيُّ الْمُحَدِّثُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ تَصْغِيرُ وَالصَّوَابُ : دَرْبُ السَّلَاقِيِّ بِالْقَافِ مِنَ قَطِيعَةِ الرِّبَاعِ كَمَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَضَبَطَهُ وَمِثْلُهُ لِلْحَافِظِ فِي التَّصْيِيرِ وَالْمَذْكَورُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَاجِنِيِّ وَتُوفِيَ فِي سَنَةِ 320 ، فَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ .

وَأَرْضُ سَلَفَةٍ كَفَرَحَةٍ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَالسَّلَافُ بِالْفَتْحِ : الْجِرَابُ مَا كَانَ أَوْ الضَّخْمُ مِنْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ هُوَ : أَدِيمٌ لَمْ يُحْكَمْ دَبْغُهُ كَأَنَّهُ الَّذِي أَصَابَ أَوَّلَ الدِّبَاغِ وَلَمْ يَبْلُغْ آخِرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( وَمَا لَنَا زَادُ إِلَّا السَّلَفُ مِنْ التَّمَرِّ ) وَقَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلَفِي حَتَّى وَبُرُّ نُسَاءٍ ... وَسَحَقَ سَرَائِيلَ وَجَرَّدَ شَلِيلَ  
أَرَادَ : جِرَابِي حَتَّى وَهُوَ سَوِيقُ الْمُقْلِ ج : أَسْلَافٌ وَسُلُوفٌ .  
وَالسَّلَافَةُ بِالصَّمِّ : اللَّامُجَّةُ وَهُوَ مَا يَتَعَجَّجُ لَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ

الطَّعَامِ قَبْلَ الْغَدَاءِ كَاللَّهْنَةِ . وَجِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ بِطَانَةً  
لِلْخِفَافِ . السُّلْفَةُ : الْكُرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ مِنَ الْأَرْضِ ج : سُلْفٌ هَكَذَا  
رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ الْمُؤَدِّبِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ سَعْدِ الْقَرْقَرَةِ :

نَحْنُ بَغْرَسُ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا ... مِنْهَا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ  
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي سِدْفِ .

قال أبو زيد : يُقَالُ جَاءُوا سُلْفَةً سُلْفَةً : إِذَا جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ  
بَعْضٍ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ : ( فَجَعَلْنَا هُمْ سُلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخَرِينَ ) أَيْ  
: عُمُيَّةٌ قَدْ مَضَتْ قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَيْ قِطْعَةً مِنَ النَّاسِ  
مِثْلَ أُمَّةٍ .

السُّلْفُ كَصُرْدٍ : بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكُلَاعِ مِنْ حِمْيَرٍ وَهُوَ السُّلْفُ بْنُ يَقْطُنَ  
وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - لَمَّْا سَرَدَ قِبَائِلَ ذِي الْكُلَاعِ فَقَالَ - :  
وَسُلْفَةُ هَكَذَا فَكَانَ السُّلْفُ جَمْعُهُ فَتَأَمَّلْ مِنْهُمْ : رَافِعُ بْنُ عَقِيْبٍ  
السُّلْفِيُّ وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ السُّلْفِيُّ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَدٍ يَكْرِبُ  
وَأَخُوهُ خَوْلِيٌّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : خَلِيٌّ لَا خَالِدٌ كَمَا فِي التَّيْبِيرِ  
لِلْحَافِظِ وَآخَرُونَ نُسِبُوا إِلَى هَذَا الْبَطْنِ .

السُّلْفُ : وَلَدُ الْحَجَلِ : ج سُلْفَانُ كَصِرْدَانٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ وَيُضَمُّ  
كَمَا فِي اللَّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَمْ نَسْمَعْ سُلْفَةً لِلْأَنْثَى  
وَلَوْ قِيلَ : سُلْفَةٌ كَمَا قِيلَ : سُلَاكَةٌ لِوَاحِدَةٍ السُّلَاكَانِ لَكَانَ جَيِّدًا  
قَالَ الْقُشَيْرِيُّ : .

أُعَالِجُ سُلْفَانًا صِغَارًا تَخَالُهُمْ ... إِذَا دَرَجُوا بِجُرِّ الْحَوَاصِلِ  
حُمَّرَا وَقَالَ آخَرُ :